

جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم

لأبي عمر حفص بن عمر الدوري

(ت ٢٤٦هـ)

تحقيق

أ. د أحمد عيسى المعصراوي

أستاذ الحديث وعلوم السنة - جامعة الأزهر

ورئيس لجنة مراجعة المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية

وشيخ عموم المقارئ المصرية

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد للَّه الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا ، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه القائل : ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ [الإسراء: ١٠٦] .

وأشهد أن محمدًا عبد اللَّه ورسوله المنزل عليه قوله جل وعلا : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل: ٤] . والقائل فيما صح عنه : « **أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ** » .

اللهم صل وسلم وبارك عليه ، وعلى آله وأصحابه ، ومن سار على نهجه واهتدى بهديه إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن علم القراءات من أهم العلوم وأشرفها ، وأجلها وأنبلها ، لتعلقه بكتاب اللَّه ، وتَلَقِّي الأمة له من فم رسول اللَّه ﷺ - حيث تلقاه أصحابه الكرام وتلقاه عنهم الأتباع إلى أن وصل إلينا غضًّا طريًّا كما أنزل .

وقد تجرد له قوم حتى صاروا في ذلك - كما يقول ابن الجزري - أئمة يقتدى بهم ، ويرحل إليهم ، ويؤخذ عنهم ، وأجمع أهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولتصديهم للقراءة نسبت إليهم ، فكان بالمدينة : أبو جعفر يزيد بن القعقاع المدني ، وشيبة بن نصاح ، ومن بعدهم نافع بن أبي نعيم المدني .

وكان بمكة : عبد اللَّه بن كثير ، وحميد بن قيس الأعرج ، ومحمد بن محيصن .

وكان بالشام : عبد اللَّه بن عامر ، وإسماعيل بن عبد اللَّه بن المهاجر ، ثم يحيى بن الحارث الذماري ، ثم شريح بن يزيد الحضرمي .

وكان بالبصرة : عبد اللَّه بن أبي إسحاق ، وعيسى بن أبي عمر ، وأبو عمرو بن العلاء، ثم عاصم الجحدري ، ثم يعقوب الحضرمي .

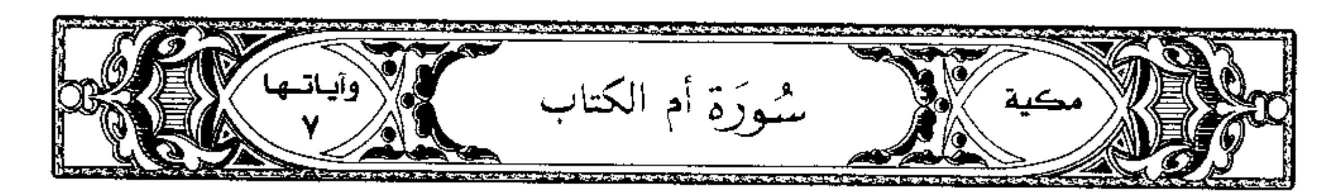
ثم إن القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا ، وخلفهم أمم بعد أمم ، عرفت طبقاتهم ، واختلفت صفاتهم ، فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية ، ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف ، وكثر بينهم لذلك الاختلاف ، وقل الضبط ، واتسع الخرق ، وكاد الباطل يلتبس بالحق ، فقام الجهابذة من

علماء هذه الأمة ، فبالغوا في الاجتهاد ، وبينوا الحق المراد ، وجمعوا الحروف والقراءات ، وعزوا الوجوه والطرق والروايات ، وميزوا بين المشهور والآحاد والمتواتر والشاذ - بأصول أصَّلوها ، وأركان فصَّلوها .

فكان من ثمرات ذلك التأصيل هذا الكتاب الذي بين أيدينا . وهو كتاب يشتمل على ذكر الحروف التي رويت عن رسول الله ﷺ ، وجمعها الأمام الداني في هذا الجزء، جزء فيه قراءات النبي ﷺ ، وهي وإن كان فيها المتواتر الصحيح ، فقد ورد فيها الآحاد والشاذ وإن صح مسندها ؛ لأن القراءة لا تصح ولا تقبل من كتب الحديث وإن صح سندها ؛ لأن مدار القراءة الصحيحة على أركان ثلاثة اشترطها العلماء ؛ حتى تكون القراءة صحيحة ومتواترة ، ومعلوم أن هناك كثيرًا من الحروف قد نزلت في أول الأمر للتيسير ، وقرأ بها الرسول ﷺ ، ثم نسخت في العرضة الأخيرة ؛ ولذلك فقد وقفت على تخريج الأسانيد الواردة في هذا الكتاب ، وبينت صحيحها من ضعيفها والمتواترة من الشاذة ؛ انطلاقًا من القاعدة التي وضعها علماء هذا الفن وساروا عليها بعد إجماع الأمة منذ الصدر الأول .

أ.د أحمد عيسى المعصراوي

* * *



رب يسر وأعن

١ - أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الآبري قراءة عليها وأنا أسمع في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة قيل لها : أخبركم أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم ، أنبأ أبو منصور محمد بن محمد ابن عثمان البندار قال : أنبأ أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي قراءة عليه في شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، حدثنا أبو الحسن علي بن سليم بن إسحاق ، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الدوري ، حدثني علي بن حمزة الكسائي ، عن أبي بكر بن عياش ، عن سليمان التيمي ، عن ابن شهاب الزهري ، عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب قالا : قرأ النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ﴿ مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [1] .

٢ - حدثنا عمار بن نصر ، حدثنا أيوب بن سويد الدمشقي ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون ﴿ مَـٰلِكِ ﴾ [2] .

٣ - حدثني محمد بن يزيد الأنطاكي حدثنا الهيثم بن اليمان حدثنا عبد العزيز ابن الحصين بن الترجمان بمكة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿ مَـٰلِكِ ﴾ [3] .

٤ - حدثنا عثمان بن مسلم حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو مطرف الخزاعي عن الزهري أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون ﴿ مَـٰلِكِ ﴾ [4] .

٥ - حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا وهيب حدثنا أبو مطرف الخزاعي عن الزهري أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون ﴿ مَـٰلِكِ ﴾ [5] .

٦ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن عدي بن الفضل وهارون عن أبي مطرف

---

(١) أخرجه السيوطي في الدر المنثور (٣٨/١) .
(٢) أخرجه الترمذي في كتاب القراءات ، باب في فاتحة الكتاب (٢٩٢٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٤١٩) وانظر الحكم على الحديث في كتاب قراءات النبي ﷺ الحديث رقم (٣) .
(٣) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (ص : ١٠٣) وأبو داود في كتاب الحروف والقراءات (٤٠٠٠) .
(٤) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (ص:١٠٤) .
(٥) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (ص : ١٠٤) ، والسيوطي في الدر المنثور (٣٨/١) .

عن ابن شهاب أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرؤوا ﴿ مَـٰلِكِ ﴾ [(١)] .

[٧] – حدثني هدبة بن خالد حدثنا هارون بن موسى حدثنا إسماعيل المكي عن أبي إسحاق عن ابن أبي حصين عن جدته أنها صلت خلف النبي ﷺ فسمعته يقرأ ﴿ مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ حتى بلغ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ، فقال : آمين [(٢)] .

[٨] – حدثنا عفان حدثنا خالد بن يزيد عن شيخ يكنى أبا مطرف أن النبيَّ ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر ، ومعاوية قرؤوا ﴿ مَـٰلِكِ ﴾ وأول من قرأها ﴿ مَلك ﴾ مروان [(٣)] .

[٩] – حدثني يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن عبد اللّٰه بن أبي مليكة عن أم سلمة أنها قالت : كان رسول اللّٰه ﷺ إذا قرأ قطع قراءته : ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴾ ﴿ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ وقرأ ﴿ ملك يوم الدين ﴾ [(٤)] .

[١٠] – حدثنا عفان حدثنا همام أنبأ ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن أم سلمة أن قراءة النبي ﷺ كانت ؛ فوصفت ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ﴾ حرفًا حرفًا [(٥)] .

[١١] – حدثني يزيد بن هارون ، أنبأ شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه وائل بن حجر ، أنه سمع النبي ﷺ قرأ ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ، ثم قال : آمين وخفض بها صوته [(٦)] .

[١٢] – حدثني عمار بن نصر ، حدثنا عمر بن عبيد ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن عبد الجبار بن وائل قال : قرأ النبي ﷺ ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [(٧)] .

---

(١) أخرجه ابن أبي داود المصاحف (ص : ١٠٤) .

(٢) لم أجده بهذا اللفظ والإسناد فيما بين يدي من مراجع .

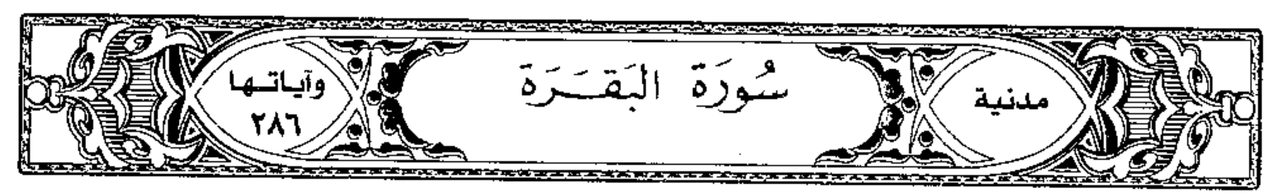
(٣) أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٤٠٠٠) بإسناد صحيح .

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢/٤٥١) والخطيب البغدادي في تاريخه (٩/٣٦٧) .

(٥) أخرجه الترمذي في القراءات (٢٩٢٧) وقال : هذا حديث غريب وبه يقرأ أبو عبيد ويختاره ، وهكذا روى يحيى بن سعيد الأموي وغيره عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة وليس اسناده بمتصل ؛ لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمه أنها وضعت قراءة النبي ﷺ حرفًا حرفًا ، وحديث الليث أصح ، وليس في حديث الليث : « وكان يقرأه مالك يوم الدين » .

(٦) أخرجه البيهيقي في السنن الكبرى (٢/٥٢) والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٢١) .

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٢٣) .



١٣ - حدثني نصر بن علي ، حدثني بكار بن عبد الله بن يحيى العوذي حدثنا هارون بن موسى ، عن إسماعيل المكي ، عن أبي الطفيل : أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿فمن تبع هدى﴾ مقصورة مثقلة (١) .

١٤ - قال أبو عمر أنشدني بعض العلماء :

تعلقا وأعطياني المضربى وأبصراها في القطيع ذو مضي

إن أمير المؤمنين قد بنى على الطريق علما من الصوي

هذا ملك الهامة مخلوق القفي (٢)

١٥ - قال أبو الحسن وأنشدني أيضا غير أبي عمر تمام هذه الأبيات :

إن بساطي قد غضنى يمنعهن الله ممن قد طغى

بالشرفيان وطغين بالفتي (٣)

١٦ - حدثني محمد بن سعدان عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عطية العنزي عن عبد الرحمن بن زبيد القمي عن أبيه عن شقيق بن سلمة عن عبد الرحمن بن مسعود أن النبي ﷺ كان يقرأ كل شيء في القرآن ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤] بالتاء، ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢] بالياء (٤) .

١٧ - حدثني علي بن حمزة ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري أو ابن عمر قال : ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال : « **جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره** » مهموز (٥) .

١٨ - حدثني علي بن حمزة وحمزة بن القاسم ، عن محمد بن خازم ، عن

٥٠

(١) وهذه هي قراءة الجحدري وابن أبي سحاق ، وهي لغة هذيل كما ذكر ابن عطية في المحرر الوجيز (١/ ١٣١) ونسب الحديث للنبي ﷺ (٣/ ٢٣٣) .

(٢ ، ٣) هذا الشعر ليس له علاقة بموضوع الكتاب ، ولكنه موجود هكذا في المخطوط .

(٤) أخرجه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٨٨) وعزاه إلى ابن مردويه عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ . وابن مجاهد في السبعة (١/ ١٦٢) وقال : وهذا قول أبي بكر بن عياش عن عاصم . وهي قراءة الجمهور غير ابن عامر .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٩١) وصححه .

الأعمش ، عن سعد الطائي ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري في حديث صاحب الصور : فقال : « **جبرائيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره** » مهموزان [١] .

[١٩] – حدثنا أبو يعقوب ، حدثني محمد بن صالح ، حدثني شبل بن عباد عن عبد الله بن كثير ﷺ قال : رأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقرأ ﴿ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَـٰلَ ﴾ [البقرة : ٩٨] فلا أقرأهما إلا هكذا يقول بغير همز [٢] .

[٢٠] – حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ، عن يحيى بن سعيد القطان ، حدثني جعفر بن محمد ، حدثنى أبي قال : سمعت جابر بن عبد الله ﷺ يقول : إن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾ [البقرة : ١٢٥] مكسورة [٣] .

[٢١] – حدثنا أبو عمارة ، عن أبي الفضل الأنصاري ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري : أن النبي ﷺ قرأ ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾ على الأمر [٤] .

[٢٢] – حدثني أبو عمارة ، حدثنا علي بن ثابت وسعيد بن محمد ، عن موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليت شعري ما فعل أبواي** » فأنزل الله ﷻ ﴿ وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [البقرة : ١١٩] نصب التاء قال : فما ذكرهما حتى مات ﷺ [٥] .

[٢٣] – حدثني علي بن مسلم ، أنبأ سليمان بن حرب ، عن الأسود بن شيبان ، عن خالد بن شمير ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي قتادة قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فرأيت رسول الله ﷺ قد مال على راحلته ، فجئت فدعمته بيدي ، فقال : « **من هذا ؟** » قلت : أبو قتادة يا رسول الله ، حتى فعلت ذلك ثلاث مرات ، قال لي : « **يا أبا قتادة ما أرانا إلا قد شققنا عليك منذ الليلة** » فقلت : يا رسول الله أرى النعاس والكرى قد غلبك ، فأبغنا إذًا مكانًا خمرًا قال : فملنا عقدة من شجر ، فما انتبهنا إلا بحرارة الشمس على ظهورنا ، فقال لي : « **يا أبا قتادة أرني الميضأة** » أو « **أرني غمري** » قال : فجئته بقدح بين قدحين فقال : « **عشِّر في الناس** » قال : فعشرتهم ، قال : « **اذهب فأعط كل رجل منهم ما يشرب ويتوضأ** » ففعلت ، قلت : يا

---

(١) انظر الحديث السابق .
(٢) أخرجه ابن مجاهد في السبعة (١/١٦٦) .
(٣) أخرجه أبو داود في الحروف (٣٩٦٩) .
(٤) أخرجه الترمذي في تفسير القرآن (٢٩٦٧) بنحوه .
(٥) أخرجه الحربي في غريب الحديث (١/١٤٤) .

رسول اللَّه ﷺ إن الناس قد تقدموا قال : « **إن فيهم أبا بكر وعمر إن يطيعوهما يرشدوا ويرشد أمرهم وإن يعصوهما فقد غووا وغوت أمرهم** » [١] .

|٢٤| - حدثنا الكسائي ، حدثنا حرب بن مهران ، عن أبي راشد مولى عبد الرحمن ابن أبزى قال : كان رسول اللَّه ﷺ يقرأ هؤلاء الأحرف ﴿ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ ﴾ [البقرة : ٢٠٨] ﴿ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ ﴾ [الأنفال : ٦١] و ﴿ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ ﴾ [محمد : ٣٥] بنصب السين وبخفضه [٢] .

|٢٥| - حدثنا أبو جعفر بن أبي عمر ، حدثني أحمد بن حنبل قال : قرأت على عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي يونس مولى عائشة رضي الله عنها قال : أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفًا قالت : فإذا بلغت هذه الآية ﴿ حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ فآذني ، فلما بلغتها آذنتها فأملت علي (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا للَّه قانتين) . قال : ثم قالت عائشة : سمعتها من رسول اللَّه ﷺ [٣] .

|٢٦| - حدثني أبو جعفر حدثنا أبو مسلم حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي يونس مولى عائشة ، عن عائشة عن النبي ﷺ مثله [٤] .

* * *

---

(١) لم أعثر على هذا الحديث بلفظه أو معناه ، وهو لا يمت لموضوع الكتاب بصلة .

(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور (٧/٥٠٥) وعزاه إلى أبي نصر السجزي في الإبانة عن عبدالرحمن بن أبزى .

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (١١٠٤٦) ، وأبو داود في الصلاة (٤١٠) والترمذي في تفسير القرآن (٢٩٨٢) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٤) أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة فيها (٦٢٩) ، والنسائي في الصلاة (٤٧٢) .

مدنية سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ وآياتها ٢٠٠

٢٧ - حدثني عمار بن نصر ، عن يونس بن بكير الشيباني ، عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه قال : سمعت عمر رضي الله عنه يقرأ ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ القيام ﴾ [آل عمران : ١، ٢] وحدثنا أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ [1] .

٢٨ - حدثنا عمار بن نصر ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا ابن عون ؛ عن عمير ابن إسحاق ، أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يوم بدر : « **تسوَّموا فإن الملائكة مسومين** » ، فهي ﴿ مسوِّمين ﴾ الواو مكسورة [2] .

٢٩ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ﴿ لَا تَحۡسِبَنَّ ﴾ [آل عمران : ١٨٨] مكسورة [3] .

* * *

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١٠٢٩/٣) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٣٧/٦) وابن زنجلة في الحجة (١٧٢/١) وهي قراءة ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم .

(٣) ذكره ابن زنجلة في حجة القراءات (١٨٦/١) .

مدنية — سُورَةُ النِّسَاءِ — وآياتها ١٧٦

٣٠ - قال أبو عمر : حدثت عن حماد بن زيد ، عن واصل قال : سألت محمد ابن سيرين : كيف يقرأ هذا الحرف ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا ﴾ [النساء : ٢] ؟ قال : فحدثنا أن أبا أيوب طلق امرأته فقال له النبي ﷺ : « **إن طلاق أم أيوب كان حُوبًا** » رفع الحاء (١) .

٣١ - حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كان يدعو « **اللَّهم إني أعوذ بك من الكسل ، والهرم ، والجبن ، والبخل** - رفع الباء - **وفتنة المسيح ، وعذاب القبر** » (٢) .

٣٢ - حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثني سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول اللَّه ﷺ يقول : « **اللَّهم إني أعوذ بك من العجز ، والكسل ، والهرم ، والجبن ، وعذاب القبر ، ومن فتنة المحيا ، والممات** » قال ، وأحسبه قال : « **ومن فتنة الدجال** » (٣) .

٣٣ - حدثنا أبو جعفر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا حرملة بن عمران التجيبي ، حدثني أبو يونس مولى أبي هريرة قال : سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ [النساء : ٥٨] ويضع إبهامه على أذنه والتي تليها على عينه ، ويقول : هكذا سمعت رسول اللَّه ﷺ يقرأها ويضع إصبعيه (٤) .

٣٤ - حدثنا عمار بن نصر ، حدثنا النضر بن شميل ، عن هارون ، عن عمرو ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السَّلَم ﴾ بنصب السين واللام ؛ قال : وهو السلام ، إنما سلم رجل فقتله ، قال : وهي قراءة أبي عمرو (٥) .

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/١٩٥) والهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٦٢) وقال : رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٤٨٥) وقال هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في الاستعاذة (٥٤٥٧) كلاهما بدون عبارة « رفع الباء »

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (١/٥٤) وابن حبان في صحيحه (٣/٢٨٩) .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٩/١٣٣) وابن كثير في تفسيره (١/٥١٧) .

(٥) لم أعثر عليه بلفظه فيما بين يدي من مراجع .

[٣٥] - حدثنا الكسائي عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد ابن ثابت قال : كان رسول الله ﷺ يمل علي : ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ ﴾ [النساء: ٩٥] : فقام ابن أم مكتوم : فقال : يا رسول الله ، أفرأيت من كان مثلي لا يستطيع الجهاد ؟ قال : فأوحى الله إلى رسوله فغم عليه حتى وجدت ثقله على فخذي ، ثم سُرِّي عنه ، وقال : « **ما كتبت ؟** » قال : كتبت ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال : فقال : ﴿ غَيْرَ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ ﴾ نصب الراء (١) .

* * *

(١) أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٥٠٧) وأحمد في مسنده (١٩٠/٥) والحاكم في المستدرك (٩١/٢) وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

مدنية | سُورَةِ المَائدة | وآياتها ١٢٠

[٣٦] - حدثنا أبو عمارة ، حدثنا إسماعيل بن علية ، عن روح بن القاسم ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الربيع بنت معوذ ، قالت : أتاني ابن عباس ، فسألني عن هذا الحديث حدثته عن رسول الله ﷺ : أنها رأت النبي ﷺ توضأ وغسل رجليه ، فقال ابن عباس : أبى الناس إلا الغسل ، ولا أجد في كتاب الله إلا المسح (١) .

[٣٧] - حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، عن عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ ﴾ [المائدة : ٤٥] نَصَبَ ﴿ والعينُ بِٱلْعَيْنِ ﴾ رفع إلى آخر الآية (٢) .

[٣٨] - حدثنا عمار بن نصر ، حدثنا النضر بن شميل ، عن هارون ، حدثنا عباد - يعني ابن كثير - عن عقيل ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ : مثله (٣) .

[٣٩] - حدثنا عمار بن نصر ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن طاووس ، أن رجلًا قال للنبي ﷺ : « أُفَضِّلُ بعض ولدي على بعض » ، فقال النبي ﷺ : ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ﴾ [المائدة : ٥٠] (٤) .

[٤٠] - حدثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، عن معاوية بن هشام ، عن نصير الطائي ، حدثنا الصلت الدهان ، عن حامية بن رئاب قال : سألت سلمان عن هذه الآية : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ﴾ [المائدة : ٨٢] فقال : دع القسيسين في الصوامع والخرب ، أقرأنيها رسول الله ﷺ (ذلك بأن منهم صديقين ورهبانًا) (٥) .

[٤١] - حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، عن عبد الصمد بن

---

(١) أخرجه ابن ماجه في الطهارة (٤٥٨) وابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٢٧) وعبدالرزاق في مصنفه (١/ ٣٨) .

(٢) أخرجه القرطبي في تفسيره (٦/ ١٩٣) وهي قراءة الكسائي ، انظر زاد المسير (٢/ ٣٦٧) .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٥٧) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ورواه محمد بن معاوية النيسابوري عن عبدالله بن المبارك بزيادات ألفاظ .

(٤) أخرجه سعيد ابن منصور في سننه (٤/ ١٥٠٠) موقوفًا على طاووس بلفظه .

(٥) أخرجه البزار في مسنده (٤/ ٤٩٩) (ح ٢٥٣٧) وابن كثير في تفسيره (٢/ ٨٧) والبخاري في التاريخ=

عبد الوارث ، عن مالك بن مغول ، حدثنا علي بن مدرك ، حدثنا أبو عامر الأشعري قال : وكان رجل قتل فيهم بأوطاس ، فقال له النبي ﷺ : « **يا أبا عامر ألا غيرت** » ، فتلا هذه الآية : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾ [المائدة : ١٠٥] ، **فغضب** رسول الله ﷺ ، وقال : « **أين ذهبتم ؟** » إنما هي ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل من الكفار إذا اهتديتم ﴾[1] .

٤٢ - حدثنا الكسائي ، حدثني غير واحد ، عن محمد بن سعيد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم قال : ذكرنا عند معاذ : ﴿ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ [المائدة : ١١٢] فقال : أقرأني رسول الله ﷺ مرارًا يقول : ﴿ هل تستطيع ربك ﴾ بالتاء[2] .

* * *

= الكبير (١١٦/٨) .

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٢٩/٤) والطبراني في المعجم الكبير (٣١٧/٢٢) .

(٢) أخرجه الترمذي في تفسير القرآن (٢٩٣٠) والحاكم في المستدرك (٢٣٨/٢) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

سُورَة الأنعَام

مكية — وآياتها ١٦٥

٤٣ - حدثنا يزيد بن هارون و أنبأ يحيى بن سعيد ، عن مسلم بن يسار مولى الأنصار ﷺ : أن رسول الله ﷺ كان يقول : « **اللَّهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنًا والشمس والقمر حسبانًا ، اقض عني الدين ، وأغنني من الفقر وأمتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك** » (١) .

٤٤ - قال أبو عمر : قال أبو الفضل : عن الضبي ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب يرفع الحديث قال : « فالق » رفع بألف « الإصباح » مكسورة الألف خُفِضَ « وجَاعَلَ الليل » رفع بألف (٢) .

٤٥ - حدثنا الكسائي ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله ، ادعو الله أن ينزل على قومك آية ، فقال الله : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] (٣) .

وقال أبو الفضل : عن الضبي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ « **وما يشعركم أنتم** » ، ثم أخبر فقال : « إنها مكسورة الألف ؛ لو جاءتهم لا يؤمنون » (٤) .

٤٦ - حدثنا عمار بن نصر ، حدثني بكر بن عبيد الله بن عطاء بن عبد الرحمن ، حدثني عباد ، عن ليث ، عن طاووس ، عن أبي هريرة قال : **سمعت النبي** ﷺ **يقرأ** ﴿ من الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعًا ﴾ [الأنعام: ١٥٩] بالألف (٥) .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب النداء للصلاة (٤٩٣) وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٢٤) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٢٤) وقال ابن عطية في المحرر الوجيز (٢/٣٢٦) وقرأ ابن كثير ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر (وجاعل) وقرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي (وجعل الليل) وهذا لما كان (فالق) بمعنى الماضي ، فكأن اللفظ فلق الإصباح .

(٣) ذكره الطبري في تفسيره (٨/١) مرسلًا .

(٤) ذكره الطبري في تفسيره (٧/٣١٢) وقال : وعلى هذا التأويل قراءة من قرأ ذلك بكسر ألف (أنها) على أنها إذا جاءت (لا يؤمنون) خبر مبتدأ منقطع عن الأول ، ومن قرأ ذلك كذلك بعض قراء المكيين والبصريين . وقراءة الكسر هي قراءة ابن كثير ، وأبو عامر ، وأبو بكر ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة ، قال الخليل : لعل معناها : إذا جاء لا يؤمنون . انظر حجة القراءات لابن زنجلة (١/٢٦٥) .

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/٢٠٧) وقال : لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا موسى تفرد به .

سُورَةُ الأعْـرَاف

مكية وآياتـها ٢٠٦

٤٧ - حدثنا عمار بن نصر ، أخبرني إسحاق بن إسماعيل بن يزيد ، حدثنا سليمان الأنصاري قال : سمعت الحسن يحدث ، عن عثمان بن عفان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ ﴿ ورياشا ولباس التقوى ﴾ [الأعراف : ٢٦] (١) .

٤٨ - حدثنا الكسائي ، عن سليمان ، عن الحسن قال : كتب رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب : ﴿ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا ﴾ [الأعراف : ١٢٨] خفيفة (٢) .

٤٩ - حدثني أبو عمارة ، عن أبي الفضل الأنصاري ، عن حماد يعني ابن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قرأ رسول الله ﷺ ﴿ دَكا ﴾ [الأعراف : ١٤٣] مقصورة (٣) .

٥٠ - حدثنا نصر بن علي ، عن نوح بن قيس الحداني ، عن أخيه خالد بن قيس ، عن قتادة ، عن رجل من خثعم ، قال : دفعت إلى النبي ﷺ ، وهو يومئذ بمنى ، فقلت : أنت الذي تزعم أنك نبي الله ؟ قال : « نِعِم » مكسورة .

٥١ - حدثنا نصر بن علي ، عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي عثمان ، قال : أمرنا عمر بأمر ، فقلنا : نعم ، فقال لا تقولوا نعم ، ولكن قولوا : نِعِم مكسورة ، قال : أبو عمر : وأنشدني نصر بن علي هذا البيت :

دعاني عبد الله نفسي فداوه فيا لك من داعي نعم نعم (٤)

٥٢ - حدثني نصر بن علي ، عن أبيه ، عن زائدة ، عن يحيى بن وثاب ، أنه قرأ (فَنِعِم) مكسورة النون والعين (٥) .

---

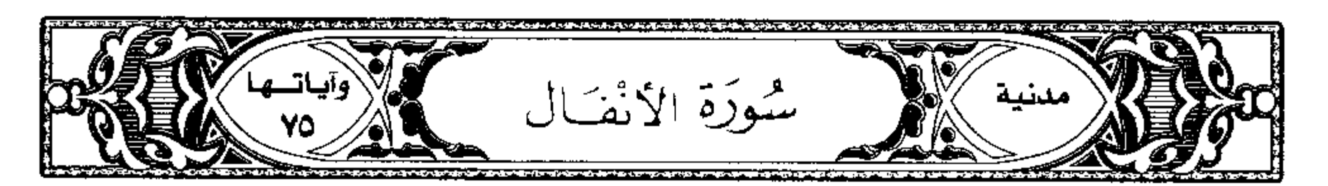
(١) أخرجه ابن عطية في المحرر الوجيز (٨٩/٢) ، والسيوطي في الدر المنثور (١٤١/٣) .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٦٢/٢) وابن كثير في تفسيره (١٥٦/٣) والهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٥) وقال : رواه الطبراني من طريق ابن اسحاق قال : حدثني شيخ من أشجع ولم يسمه وسماه أبو داود سعد بن طارق ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) أخرجة أحمد في مسنده (٢٠٩/٣) والترمذي في تفسير القرآن (٣٠٧٤) وقال : حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، وهي قراءة أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وعاصم ، ونافع ، وابن كثير .

(٤) لم أعثر عليه إلا عند ابن منظور في لسان العرب (٥٨٩/١٢) بلفظه وإسناده ، وقال : وهي لغة في نعم بالفتح التي للجواب ، وقد قرئ بهما .

(٥) أخرجه ابن عطية في المحرر الوجيز (٤٠٣/٢) وهي قراءة عمر بن الخطاب والأعمش . وهي قراءة غير متواترة .



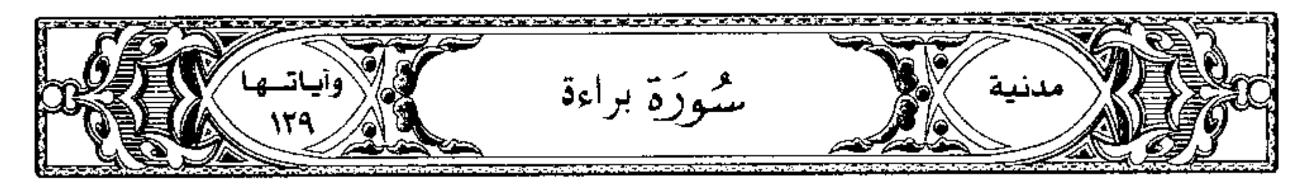
٥٣ - حدثنا حمزة بن القاسم أبو عمارة ، عن أبي الفضل ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ يوم بدر : « **من فعل كذا فله من الفضل كذا** » قال : فانتدب لذلك شباب الرجال وقعد الشيوخ تحت رماحهم ، فلما كانت الغنيمة ، طلبوا ذاك فقال الآخرون : لا تستأثروا علينا ؛ فإنا كنا لكم ردءًا لو انكشفتم انكشفتم إلينا ، فقال الله تبارك وتعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ﴾ [الأنفال : ١] إلى قوله : ﴿ لَكَٰرِهُونَ ﴾ [الأنفال : ٥] فقال : « **أطيعوني في هذا كما أخرجتكم وأنتم كارهون** » ، فكان عاقبة ذلك خير كله مثل قول حمزة (١) .

٥٤ - حدثنا محمد بن حفص ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا يونس ، عن عبد الحميد بن سليمان أخي فليح بن سليمان ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن ابن وثيمة النصري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا جاءكم من ترضون عرضه ودينه فزوجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض** » (٢) .

* * *

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٤/٧) .

(٢) أخرجه الترمذي في النكاح (١٠٨٤) ، وابن ماجه في النكاح (١٩٦٧) .



٥٥ - حدثني أبو عمارة ، عن أبي الفضل الأنصاري ، عن سليمان ، عن الحسن قال : اختلف في هذه الآية عمر بن الخطاب وأبي بن كعب رضي الله عنهما فقال عمر : ﴿والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان﴾ ، وقال أبي : ﴿وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾ [التوبة : ١٠٠] فلما رآه عمر ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها هكذا ، وقد ألهاك بيع الخبط بالمدينة (١) .

٥٦ - حدثنا محمد بن عمر الأزدي ، حدثني عبد الله ، عن معاوية بن هشام ، عن الثوري ، عن موسى بن عبيدة الربذي ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قرأ : ﴿ سيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾ (٢) .

* * *

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (١١/٨) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧/٢٣) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣) ، وقال : رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف .

سُورَة يُونُس
مكية — وآياتها ١٠٩

٥٧ - حدثنا أبو جعفر ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم قال : كنا نقرأ على عهد رسول اللَّه ﷺ : « لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى ثالثًا ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب ، ويتوب اللَّه على من تاب » [١].

٥٨ - حدثني محمد بن عمر ، حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا هريم بن سفيان ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : سألت عائشة هل كان النبي ﷺ يقول إذا دخل بيته شيء ؟ قالت : نعم قلت : ما هو ؟ قالت : كان يقول : « **لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى معهما ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، إنما جعل المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، ويتوب اللَّه على من تاب** » [٢] .

٥٩ - حدثني محمد بن حفص ، حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى عمر يسأله ، قال : فجعل ينظر إلى رأسه مرة وإلى رجليه أخرى هل يرى عليه من البؤس شيئا ؟ فقال له عمر : كم مالك ؟ قال : أربعون من الإبل ، قال : فقال ابن عباس : فقلت صدق اللَّه ورسوله ، لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب اللَّه على من تاب ، قال : فقال لي عمر ما هذا ؟ قلت : هكذا أقرأنيها أُبَي ، قال : فقم بنا إليه ، قال : فأتاه ، قال : فقال أبي هكذا أقرأنيها رسول اللَّه ﷺ [٣] .

* * *

٦٠

(١) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٢٤٣) وقال : رواه أحمد والطبراني والبزار بنحوه ورجاله ثقات .

(٢) واخرجه ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢/ ٨٢) وقال : قال أبي هذا خطأ ، إنما هو أبو معاوية ، عن ، الشيباني ، عن يزيد بن الأصم ، عن عباس عن النبي ﷺ .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ١١٧) .

مكية سُورَة هُـود وآياتـها ١٢٣

٦٠ - حدثنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد قالت ﷺ : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غيرَ صَٰلِحٍ ﴾ [هود: ٤٦] بالنصب وسمعته يقول ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ ﴾ [الزمر: ٥٣] (١) ولا يبالي ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [يوسف: ٩٢] .

٦١ - حدثنا أبو عمارة حمزة بن القاسم ، عن أبي الفضل ، عن أبي سلمة ، حدثنا ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غيرَ صَٰلِحٍ ﴾ بالنصب (٢) .

٦٢ - حدثني عمار بن نصر ، عن يونس بن بكير ، عن أبي إسحاق - أو ابن إسحاق - عن محمد بن جحادة ، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ يقرأ ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غيرَ صَٰلِحٍ ﴾ بالنصب (٣) .

٦٣ - حدثني عبد الوهاب بن عطاء ، عن هارون وسعيد ، عن ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، أنها سألت النبي ﷺ كيف تقرأ ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٍ ﴾ ؟ فقال : ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غيرَ صَٰلِحٍ ﴾ بالنصب (٤) .

٦٤ - حدثني الكسائي ، أنبأ حمزة الزيات قال : سمعت أشياخًا من أهل قباء يقرؤون ﴿ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴾ قال ﴿ سلم ﴾ قال : قلت ما هذه القراءة ؟ قالوا : هكذا أخبرونا أشياخًا أن رسول الله ﷺ أقرأهم(٥) .

---

(١) أخرجه الترمذي في تفسير القرآن (٣٢٣٧) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب ، وأحمد في مسنده (٦/٤٥٤) .

(٢) أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٢) .

(٣) أخرجه الترمذي في تفسير القرآن (٣٢٣١) ، وقال : هذا حديث قد رواه غير واحد عن ثابت البناني نحو هذا ، وهو حديث ثابت البناني وقد روي هذا الحديث أيضًا عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد .. وقد روي عن عائشة عن النبي ﷺ نحو هذا .

(٤) أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٢) .

(٥) لم أعثر عليه بهذا اللفظ فيما بين يدي من مراجع .

مكية — سُورَة يُوسُف — وآياتها ١١١

[٦٥] – حدثني محمد بن عمر ، حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه قال : قرأ عبد اللَّه سورة يوسف بحمص ، فقال رجل : ما هكذا أنزلت ، فدنا منه عبد اللَّه ، فوجد منه ريح الخمر ، فقال : (أتكذب بالحق وتشرب الرجس) واللَّه لهكذا أقرأنيها رسول اللَّه ﷺ لا أدعك حتى أحدَّك ، فجلده الحد [١] .

[٦٦] – حدثني محمد بن حفص ، حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا عبد اللَّه بن نمير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد اللَّه ، عن النبي ﷺ : مثله [٢] .

[٦٧] – حدثني إبراهيم بن أبي يحيى ، عن حبيب ، عن الشعبي ، عن عبد اللَّه بن مسعود قال : أقرأني رسول اللَّه ﷺ ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ [يوسف : ٢٣] نصب الهاء ولم يهمز [٣] .

[٦٨] – حدثني أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : قيل لعبد اللَّه : إن أناسًا يقرأون ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ ، فقال عبد اللَّه : اقرأها كما علمت ﴿ هِيتَ لَكَ ﴾ [٤] .

[٦٩] – حدثنا عبد الوهاب ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد اللَّه : أنه قرأها ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ ، فقيل له : ﴿ هِيتَ لَكَ ﴾ ، فقال : إنما نقرؤها كما علمناها [٥] .

* * *

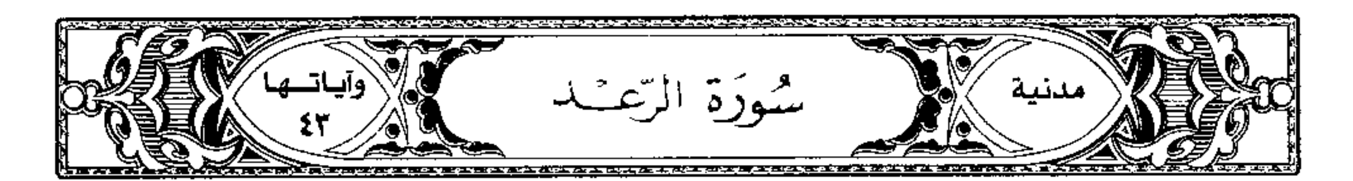
(١) أخرجه سعيد بن منصور (٤١٨/٥) وأحمد في مسنده (٣٧٨/١) .

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٢٢/٩)

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (١٨١/١٢) والحاكم في المستدرك (٣٧٦/٢) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه .

(٤) أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٤٠٠٥) .

(٥) أخرجه البخاري في تفسير القرآن (٤٦٩٣) .

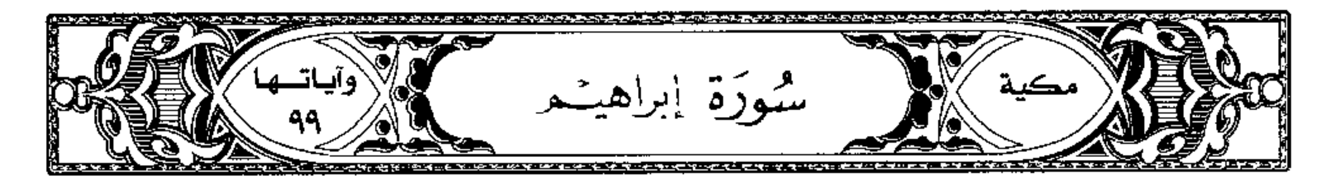


[٧٠] – حدثني الكسائي ، حدثنا سليمان – يعني ابن أرقم – عن الزهري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه سمع النبي ﷺ يقرأ : ﴿ وَمَنْ عِندِهِۦ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [الرعد : ٤٣] قال : وسمعته يقرأ في الركعة الثانية ﴿ منه آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ﴾ [العنكبوت : ٤٩] (١) .

[٧١] – حدثنا أبو عمارة ، عن أبي الفضل ، عن سليمان ، عن الزهري ، عن سالم ابن عبد اللَّه ، عن أبيه : أن رسول اللَّه ﷺ قرأ ﴿ وَمَنْ عِندِهِۦ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ (٢) .

[٧٢] – حدثني سنيد بن داود ، عن عباد بن العوام ، عن هارون الأعور ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد اللَّه ، عن أبيه : أنه كان يقرأ : ﴿ وَمَنْ عِندِهِۦ عُلم الكتاب ﴾ يعني من عند اللَّه (٣) .

* * *



[٧٣] – حدثني أبو عمارة ، عن أسد ، عن داود ، عن عامر ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : سألت رسول اللَّه ﷺ عن قوله : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ ﴾ مشددة ﴿ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾ [إبراهيم: ٤٨] أين يكون الناس يومئذ ؟ قال : « **على السراط** » (٤) .

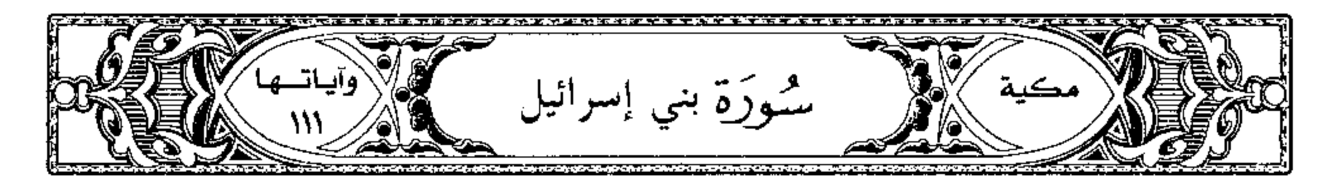
* * *

(١) لم أعثر عليه فيما بين يدي من المراجع .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٣/١٧٦) ، والسيوطي في الدر المنثور (٤/١٢٩) ، وهذا الأثر ليس له أصل عند الثقات .

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٥٧٤) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٥٨) ، وقال : وفيه سليمان ابن أرقم ، وهو متروك .

(٤) أخرجه مسلم في صفة القيامة ، والجنة ، والنار (٢٧٩١) وابن ماجه في الزهد (٤٢٧٩) .



[٧٤] - قال أبو عمارة : عن جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ بمكة ، ثم أمر بالهجرة ، فأنزل عليه : ﴿ رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ [الأسراء: ٨٠] بالرفع (١) .

[٧٥] - قال يزيد بن هارون : عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : نزل القرآن إلى سماء الدنيا جملة واحدة في ليلة القدر ، ثم نزل بعد في عشرين سنة ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ [الفرقان: ٣٣] ، ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ [الإسراء: ١٠٦] (٢) .

* * *

(١) ذكره بنحوه ابن الجوزي في زاد المسير (٥/٧٧) .

(٢) لم يعثر عليه بلفظه فيما بين يدي من مراجع .

مكية | سُورَة الكَهْف | وآياتها ١١٠

٧٦ - حدثني حجاج بن محمد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه ، وأنه ذكر يومًا موسى ﷺ فقال : « **رحمة الله علينا وعلى موسى ، لو لبث مع صاحبه لأراه العجب العاجب ، ولكنه قال** : ﴿ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾ [الكهف : ٧٦] » مثقلة [١] .

٧٧ - حدثني بعض أصحابنا ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قرأ : ﴿ لتخذت ﴾ يعني مخففة [٢] .

٧٨ - حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا سفيان بن حسين ، عن الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : كنت ردف النبي ﷺ على حمار ، فرأى الشمس حين غابت فقال : « **يا أبا ذر ! تدري أين تغرب هذه ؟** » قلت : الله ورسوله أعلم قال : « **فإنها تغرب في عين حامية** » [٣] .

٧٩ - حدثنا أبو جعفر ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثني محمد بن دينار الطاحي ، عن سعد بن أوس ، عن مصدع بن يحيى أبي يحيىعن ابن عباس قال : أقرأني أبي كما أقرأه رسول الله ﷺ ﴿ تغرب في عين حمية ﴾ [الكهف : ٨٦] [٤] .

٨٠ - حدثني أبو عمارة ، عن أبي الفضل ، عن حماد ، عن ثابت البناني ، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ جَعَلَهُۥ دَكًا ﴾ [الكهف : ٩٨] مقصور [٥] .

* * *

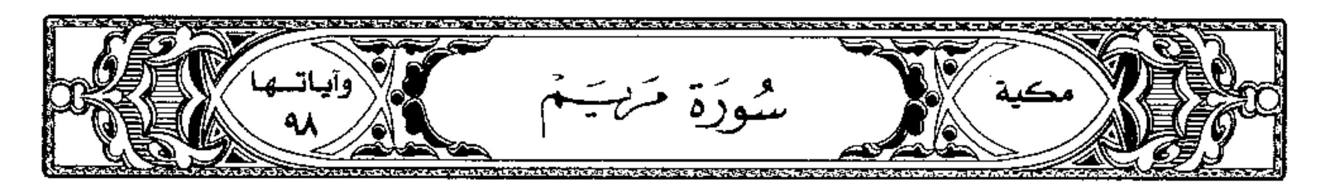
(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٢١/٥) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨/٦) .

(٢) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٨٠) ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣١/٣٦) .

(٣) أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٤٠٠٢) ، والحاكم في المستدرك (٢٦٧/٢) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

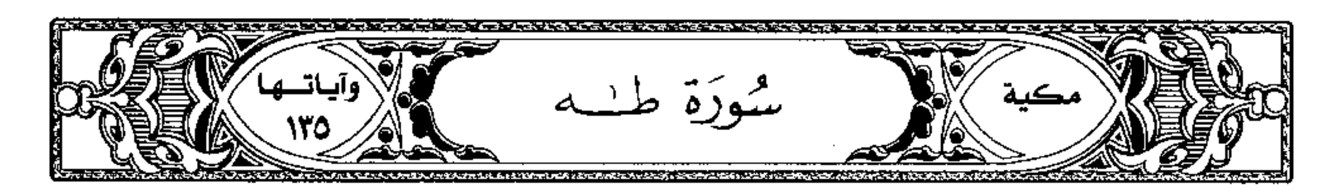
(٤) ذكره ابن كثير في تفسيره (١٠٣/٣) ، وأبو جعفر النحاس في معاني القرآن (٢٨٦/٤) .

(٥) أخرجه الترمذي في تفسير القرآن (٣٠٧٤) ، وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة .



٨١ - حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر عن الوليد بن سعيد بن أبي سندر الأسلمي قال : سمعت عبد اللَّه بن أرقم ﷺ يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقرأ من الليل ﴿ يُساقطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ [مريم : ٢٥] بالياء [١] .

* * *



٨٢ - حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد اللَّه بن وهب ، عن يونس بن يزيد الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : « **من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ، فإن اللَّه يقول :** ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾ [طه : ١٤] » إلا أن يونس قال : سمعت الزهري يقرؤها (للذكرى) مثقلة [٢] .

* * *

---

(١) لم أعثر عليه بهذا اللفظ مسندًا إلى النبي ﷺ فيما بين يدي من مراجع . وقد أخرجه بنحوه موقوفًا عن البراء : السيوطي في الدر المنثور (١/٢٣٥) .

(٢) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة (٥٩٧) ، والنسائي في المواقيت (٦٢٠) ، وأبو داود في الصلاة (٤٣٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤٠٣) ، وابن الجوزي في زاد المسير (٥/٢٧٥) ، وقراءة (للذكرى) هي قراءة غير متواترة ، قرأ بها ابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وابن السميفع .

سُورَةُ الحَجِّ
مدنية — وآياتها ٧٨

٨٣ - حدثني محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا إسحاق بن منصور ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ [الحج : ٢] [١] .

٨٤ - حدثنا أبو عمارة ، عن المسيب بن شريك ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري قال : تلا رسول الله : ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ [٢] .

* * *

(١) أخرجه الترمذي في القراءات (٢٩٤١) وقال : هذا حديث حسن ، ولا نعرف لقتادة سماعًا من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس وأبي الطفيل ، وهذا عندي مختصر ، إنما يُروَى عن قتادة عن الحسن عن عمران ابن حصين قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر فقرأ ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم ﴾ [الحج : ١] الحديث بطوله .
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٦٨/٢) وصححه .

سُورَة المؤمنون

مكية — وآياتها ١١٨

٨٥ - حدثني عفان بن مسلم ، حدثنا صخر بن جويرية ، حدثني إسماعيل المكي ، حدثني أبو خلف مولى بني جمح : أنه دخل مع عبيد بن عمير على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها سقيفة زمزم ، ولم يكن في المسجد ظل غيرها ، وقالت : مرحبًا بأبي عاصم ، ما يمنعك أن تزورنا ؟ أو ما يمنعك أن تلم بنا ؟ فقال : أخشى أن أملَّك ، فقالت : ما كنت لتفعل فقال جئت لأسألك عن آية من كتاب الله ، فقالت : أية آية ؟ فقال : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ ﴾ [المؤمنون : ٦٠] أو ﴿ والذين يؤتون ما أتوا ﴾ قالت : أيتها أحب إليك ؟ فقال : والذي نفسي بيده لإحداهما أحب إلي من الدنيا وما فيها جميعًا - أو الدنيا وما فيها - قالت : أيتهما ؟ قلت : ﴿ والذين يؤتون ما أتوا ﴾ قالت : أشهد أن رسول الله ﷺ كذلك كان يقرأها ، وكذلك أنزلت ، ولكن الهجاء حرف [١] .

٨٦ - حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ صخر بن جويرية ، عن أبي خلف : أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فسألها عبيد : كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية ﴿ والذين يأتون ما آتوا ﴾ فقالت : أيها أحب إليك ؟ قال : والله لأحدها أحب إلي من كذا وكذا ، قالت : أيهما ؟ قال : ﴿ والذين يأتون ما آتوا ﴾ قالت : أشهد لكذلك كان رسول الله ﷺ يقرؤها ، وكذلك أنزلت ، ولكن الهجاء حرف [٢] .

* * *

(١) أخرجه ابن كثير في تفسيره (٣/٢٤٩) وقال فيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف ، والمعنى على القراءة الأولى ، وهي قراءة جمهور السبعه وغيرهم أظهر ؛ لأنه قال : ﴿ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ [المؤمنون : ٦١] فجعلهم من السابقين ، ولو كان المعنى على القراءة الأخرى ، لأوشك أن لا يكونوا من السابقين ، بل من المقتصدين أو المقصرين .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٥٦) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٧٢) وقال : رواه أحمد وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف .

سُورَةُ النُّور

مدنية — وآياتها ٦٤

٨٧ - حدثنا أبو جعفر ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن كثير بن الصلت قال : كان ابن العاص وزيد بن ثابت ﷺ يكتبان المصاحف ، فمروا على هذه الآية ، فقال زيد : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ : (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة) (١) .

٨٨ - حدثني أبو جعفر ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس قال : قال عمر ﷺ : خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول القائل : ما نجد الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، ألا وإن الرجم حق ؛ إذا أحصن الرجل ، أو قامت البينة ، أو كان حمل ، أو اعتراف ، وقد قرأتها (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة) رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده (٢) .

* * *

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٣٢) ، والمزي في تهذيب الكمال (٢٤/١٣٠) .

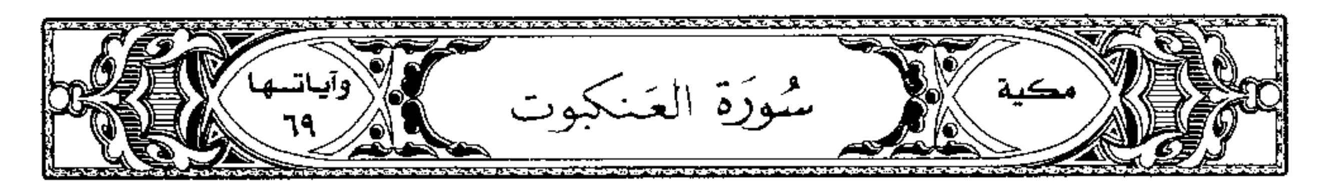
(٢) أخرجه ابن ماجه في الحدود (٢٥٥٣) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٥٣٩) .

مكية — سُورَةُ الفُرْقَان — وآياتها ٧٧

٨٩ - حدثنا أبو جعفر ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثني عبد الرحمن - أو عبد الرحيم بن عبد العزيز الأنصاري - عن الزهري ، عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري قالا : سمعنا عمر بن الخطاب ﷺ يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان ، فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ ، فهممت أن أساوره وهو يصلي ، ثم نظرته حتى صلى ، فلما انصرف لببته بردائه ، فقلت : من أقرأك هذه القراءة ؟ فقال : أقرأنيها رسول الله ﷺ ، فقلت : كذبت ؛ لهو أقرأنيها ، فانطلقت به ملببه بردائه حتى جئت به رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ، فقال رسول الله ﷺ : « **أرسل الرجل يا عمر** » ثم قال : « **اقرأ يا هشام** » فقرأها على رسول الله ﷺ القراءة التي سمعت ، فقال رسول الله : « **هكذا أنزلت** » ثم قال : « **اقرأ يا عمر** » فقرأت القراءة التي أقرأنيها رسول الله ﷺ فقال : « **هكذا أنزلت** » ، ثم قال رسول الله ﷺ : « **إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرؤوا ما تيسر منه** » [1] .

* * *

(١) أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٤٩٩٢) ، والترمذي في القراءات (٢٩٤٣) ، والنسائي في الافتتاح (٩٣٨) .



٩٠ – حدثني أبو الربيع الزهراني ، عن سلم بن قتيبة ، حدثنا جويرية بن أسماء ، عن بعض أشياخ أهل المدينة : أن النبي ﷺ قرأ على المنبر : ﴿ وعادًا وثمودًا ﴾ [الفرقان : ٣٨] قال أبو عمر : منونين (١) .

* * *

مكية — سُورَة الرُّوم — وآياتها ٦٠

٩١ – حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي قال : قرأت على ابن عمر ﷺ ﴿ اللَّه الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ﴾ فقال ابن عمر : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضُعفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضُعفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ ضُعفًا وشيبةً ﴾ [الروم: ٥٤] ، ثم قال ابن عمر : قرأت على رسول اللَّه ﷺ ، كما قرأت علي ، فأخذ علي كما أخذت عليكم (٢) .

٩٢ – حدثنا عفان بن مسلم حدثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ نحوه (٣) .

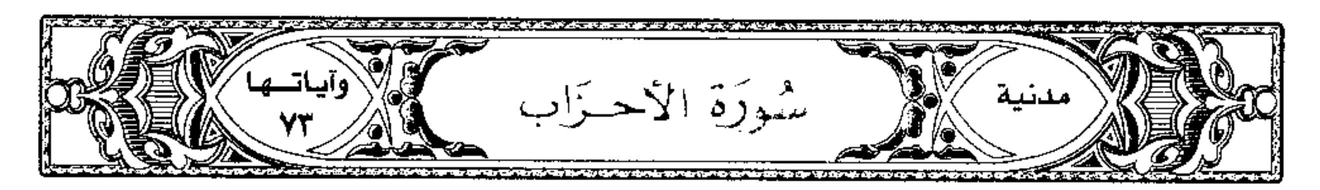
* * *

---

(١) لم أعثر عليه بلفظه فيما بين يدي من مراجع ، وقراءة التنوين هي قراءة ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر وقرؤوا بها في أربعة مواضع (ألا إن ثمودًا)في هود ، و (وعادًا وثمودًا وأصحاب الرس) في الفرقان ، و(وعادًا وثمودًا وقد تبين لكم) في العنكبوت ، و (ثمودًا فما أبقى) في النجم ، ولم يصرفوا (ألا بعدًا لثمود) . انظر السبعة لابن مجاهد (١/٣٣٧) .

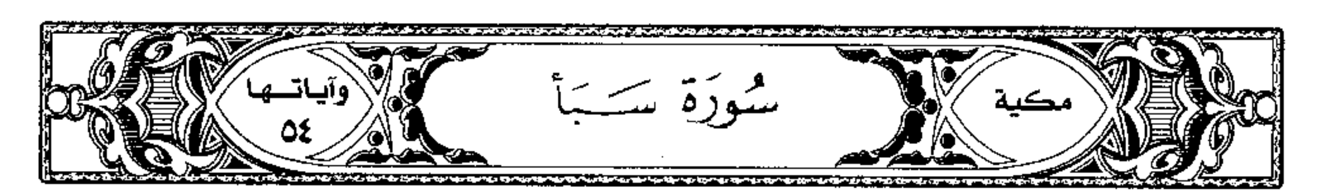
(٢) أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٧٨) ، وأحمد في مسنده (٢/٥٨) ، وفيه عطية العوفي ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود السجستاني وقال يحيى بن معين صالح ، وقال محمد بن سعد ثقة إن شاء اللَّه ، وله أحاديث صالحة ،

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٧٠) ، وقال : تفرد به عطية العوفي ولم يحتجا به ، وقد احتج مسلم بالفضيل بن مرزوق .



٩٣ - حدثني الكسائي ، عن أبي عبد الله الصيداوي ، عن محمد بن سالم ، عن الشعبي قال : أقرأ رسول الله ﷺ رجلاً : ﴿ ثُمَّ سُئِلُوا الفِتْنَةَ لآتوها وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴾ [الأحزاب : ١٤] فمدها ، فقال الرجل : لأتوها فخفف ، فأعادها رسول الله ﴿ لآتوها ﴾ قال : فحدثت بذلك إسماعيل بن أبي خالد ، فقال : قد سمعته [١] .

* * *



٩٤ - حدثنا علي بن مكين ، عن بندار البصري ، حدثنا محمد بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ : أنه قرأ ﴿ لقد كان لسبأ في مساكنهم ﴾ [سبأ : ١٥] [٢] .

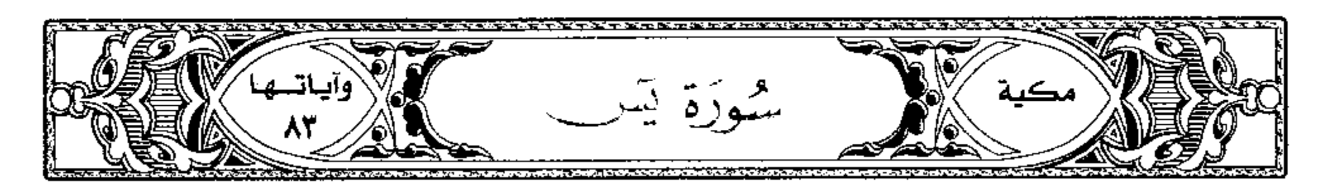
* * *

٥٠

---

(١) لم أعثر عليه بهذا اللفظ فيما بين يدي من مراجع . وقراءة المد هي قراءة عاصم ، وأبو عمرو ، وحمزة والكسائي ، وقرأ بالقصر ابن كثير ، ونافع ، وابن عامر . انظر زاد المسير (٦/٣٦١)

(٢) لم أعثر عليه بهذا اللفظ فيما بين يدي من مراجع ، وهذه القراءة (مساكنهم) وهي قراءة نافع ، وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم ، وقرأ حمزة وضعف عن عاصم (مسكنهم) بفتح الكاف من غير ألف ، وقرأ الكسائي وخلف (مسكِنهم) بكسر الكاف وهي لغة . انظر زاد المسير (٦/٤٤٣) .



٩٥ - حدثني عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة : أن رهطًا من المشركين اجتمعوا فقال : لو قد رأينا محمدًا ﷺ بطشنا به، قال : فأتى عليهم رسول الله ﷺ وهم جميع، فأخذ قبضة من تراب، فجعل يذرها على رؤوسهم، فقرأ : ﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ [يس: ١، ٢]، حتى بلغ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس: ٩]، ثم انصرف، فرفعوا رؤوسهم، فجعلوا يقولون : ما هذا على رأسك ؟ ما هذا على وجهك ؟ [١].

٩٦ - حدثني أبو عمارة، عن أبي سعيد، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال : دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد قبل المغرب، فقال : « **يا أبا ذر، أتدري أين تستقر هذه ؟** » قلت : الله ورسوله أعلم، قال : « **فإنها تنطلق حتى تخر ساجدة لربها تحت العرش، فتستأذن في المسير، فيؤذن لها، فتستشفع، فيؤذن لها، فتقول : إن ذلك بعيد علي، فيقول لها : اطلعي من حيث غربت** »، ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾ [يس: ٣٨] [٢].

٩٧ - حدثني أبو عمارة حمزة بن القاسم عن مروان بن معاوية عن محمد بن حسان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ والشمس تجري لا مستقر لها ﴾ [٣].

* * *

(١) أخرجه بنحوه ابن كثير في تفسيره (٣/٥٦٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٢٢٨).
(٢) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٣/١٤٢).
(٣) ذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (٤/٤٥٤)، والبغوي في معالم التنزيل (٤/١٣)، وهذه قراءة غير متواترة قرأ بها ابن عباس، وابن مسعود، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وأبو جعفر، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد.

مكية — سُورَةُ الزُّمَرِ — وآياتها ٧٥

٩٨ - حدثنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ ﴿ إنه عمل غير صالح ﴾ وسمعته يقرأ : ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ ﴾ [الزمر : ٥٣] ولا يبالي ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ (١) .

٩٩ - حدثني محمد بن عنبسة ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أم سلمة قالت : قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ قَدْ جَآءَتْكِ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتِ وَكُنتِ ﴾ [الزمر : ٥٩] يعني النفس (٢) .

١٠٠ - حدثنا أبو عوانة الرازي ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن عاصم الجحدري ، عن أبي بكرة : أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكِ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتِ وَكُنتِ ﴾ (٣) .

١٠١ - حدثني أبو جعفر ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ من أهل الكتاب ، فقال : يا أبا القاسم أبلغك أن الله ﷻ محمل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والبحر على إصبع والثرى على إصبع ، والخلائق على إصبع ، قال : فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ، فأنزل الله ﷻ : ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الزمر : ٦٧] بالياء (٤) .

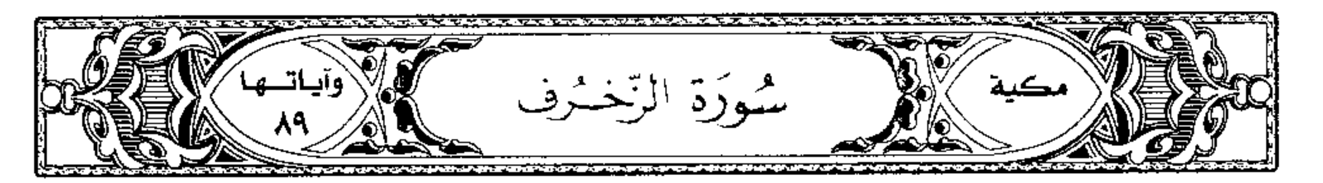
---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٧٢/٢) وقال هذا حديث غريب عالٍ ولم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد ، والترمذي في تفسير القرآن (٣٢٣٧) وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب قال : وشهر بن حوشب يروي عن أم سلمة الأنصارية ، وأم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٧٧/٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٤٩/٢) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٤) أخرجه البخاري في تفسير القرآن (٤٨١١) ومسلم في صفة القيامة (٢٧٨٦) .



١٠٢ - حدثني الكسائي وأبو عمارة ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه سمع رسول اللَّه ﷺ يقرأ ﴿ونادوا يا مالك﴾ [الزخرف : ٧٧] بالكاف (١) .

١٠٣ - حدثنا علي بن مسلم بن الهيثم الهاشمي ، حدثنا عاصم بن يوسف الخناط ، عن قطبة بن عبد العزيز السعدي ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ « يا مال ليقضي علينا ربك » باللام (٢) .

* * *

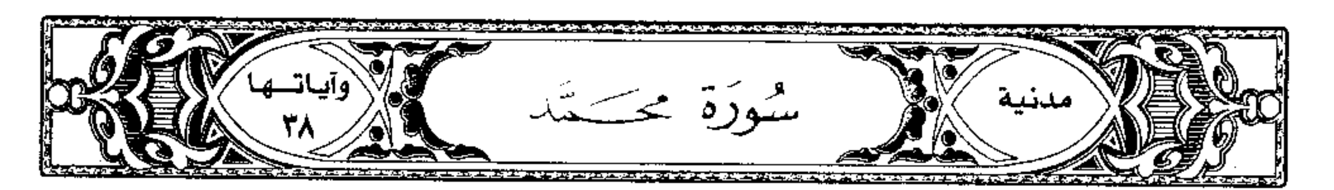
مكية — سُورَة الأحْقاف — وآياتـها ٣٥

١٠٤ - حدثني أبو جعفر ، حدثني عبد اللَّه بن محمد ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ [الأحقاف : ٢٩] قال : قال الزبير : ذاك بنخلة ، ورسول اللَّه ﷺ يقرأ في العشي : ﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ [الجن : ١٩] (٣) .

* * *

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٢٣) .
(٢) لم أعثر عليه بلفظه فيما بين يدي من مراجع .
(٣) أخرجه أحمد في مسنده (١/٢٧٠) .



١٠٥ - حدثنا أبو عمارة ، عن أبي الهيثم ، عن سعيد بن الحكم الوراق ، عن نفيع أبي داود ، عن عبد الله بن مغفل قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ : ﴿ فَهَلْ عَسِيتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [محمد : ٢٢] (١) .

١٠٦ - حدثنا أبو عمارة ، عن أبي الهيثم ، عن سعيد بن الحكم الوراق ، عن نفيع أبي داود ، عن عبد الله بن مغفل قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ : ﴿ فَهَلْ عَسِيتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ (٢) .

* * *

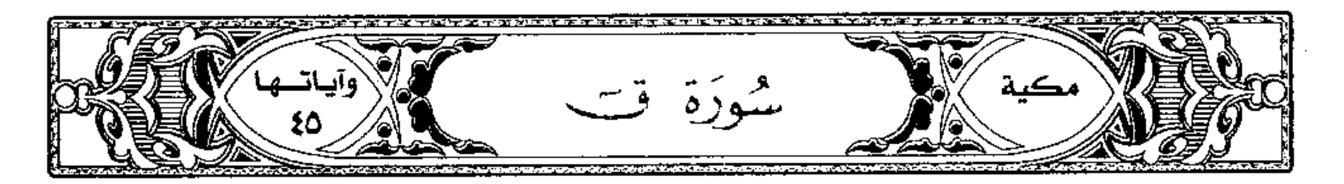
مدنية — سُورَة الحُجرَات — وآياتها ١٨

١٠٧ - حدثنا أبو عمارة ، عن عباد بن عباد المهلبي ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ أنه قرأ : ﴿ فَكَرِهْتُمُوهُ ﴾ [الحجرات : ١٢] ففسَّره عَبَّاد : كلفتموه (٣) .

* * *

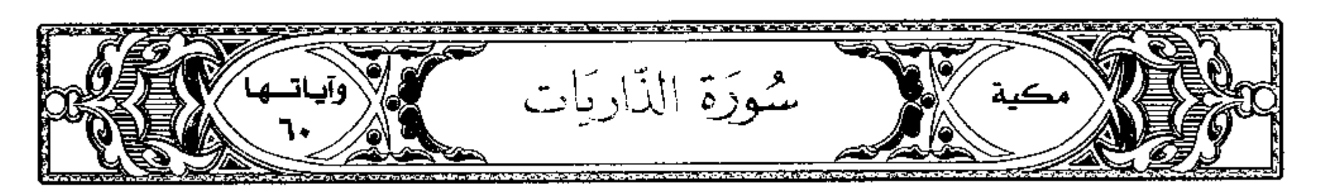
(١، ٢) أخرجهما السيوطي في الدر المنثور (٧/٤٩٧)وعزاه إلى الحاكم عن عبدالله بن مغفل ﷺ قال سمعت النبي ﷺ : ... به . وهو عند الحاكم في المستدرك (٨/٥٨١) بأطول منهما .

(٣) لم أعثر عليه بهذا اللفظ فيما بين يدي من مراجع .



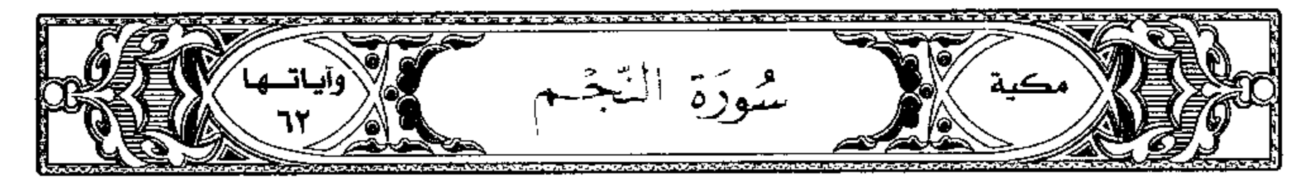
١٠٨ – حدثنا سنيد بن داود ، حدثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه قطبة بن مالك ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقرأ : ﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ﴾ [ق : ١٠] [١] .

* * *



١٠٩ – حدثني يحيى بن أبي بكير ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد اللّه بن مسعود ﷺ قال : أقرأني رسول اللّه ﷺ ﴿ إني أنا الرزاق ذو القوة المتين ﴾ [٢] .

* * *



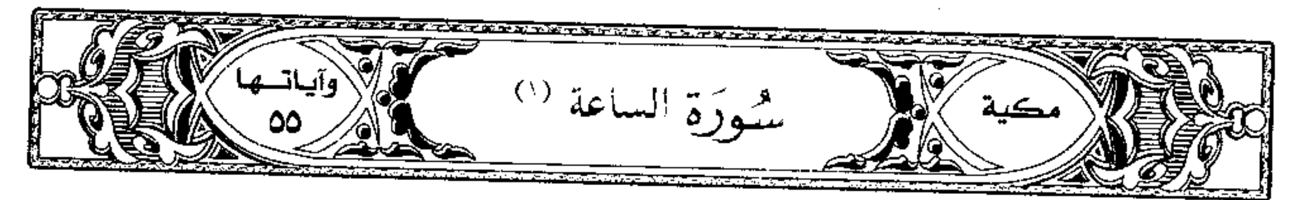
١١٠ – حدثني أبو عمرو الجهضمي ، حدثنا معتمر ، حدثنا جعفر عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ أنه قرأ : ﴿ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴾ [النجم : ٣٧] مثقلة قال : « **تعلمون بما وَفَّى ؟** » قالوا : اللّه ورسوله أعلم ، قال « **وفَّى أربع ركعات كان يصليهن في أول النهار** » [٣] .

* * *

(١) أخرجه مسلم في الصلاة (٤٥٧) ، والنسائي في الافتتاح (٩٥٠) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٨١٦) ، والدارمي في الصلاة (١٢٩٨) .

(٢) أخرجه الترمذي في القراءات (٢٩٤٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٩٣)

(٣) أخرجه ابن الجوزي في زاد المسير (٧٩/٨) عن أبي أمامة .



١١١ - حدثنا عفان بن مسلم ، عن شعبة قال : أبو إسحاق أنبأنا قال : سمعت الأسود يحدث ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ : ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ مشددة بالدال (٢) .

١١٢ - حدثني أبو عمارة ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال : سمعت النبي ﷺ يقرؤها : ﴿ فهل من مدكر ﴾ فقال رجل ﴿ مذكر ﴾ بالذال فقال النبي ﷺ « **لا ، ولكن** ﴿ مُّدَّكِرٍ ﴾ » (٣) .

١١٣ - قال أبو عمارة : عن إسرائيل وزهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود عن عبد الله : أن رجلا سأله فقال : فهل مدكر أو مذكر ؟ فقال : سمعت النبي ﷺ يقرؤها ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ بالدال مشددة (٤) .

* * *

مدنية | سُورَة الرَّحمـن ﷻ | وآياتها ٧٨

١١٤ - حدثني حسين بن محمد أبو أحمد المروذي ، حدثنا الأرطباني وهو عبد الله بن حفص ابن عم عبد الله بن عون ، عن عاصم الجحدري ، عن أبي بكرة : أن النبي ﷺ قرأ ﴿ متكئين على رفارف خضر وعباقري حسان ﴾ منون قال أبو عمر : فقلت له : يا أبا أحمد إنما هي : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٍ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ [الرحمن : ٧٦] قال : صدقت هكذا يقول النحويون ولكن سمعت أنا هكذا (٥) .

* * *

---

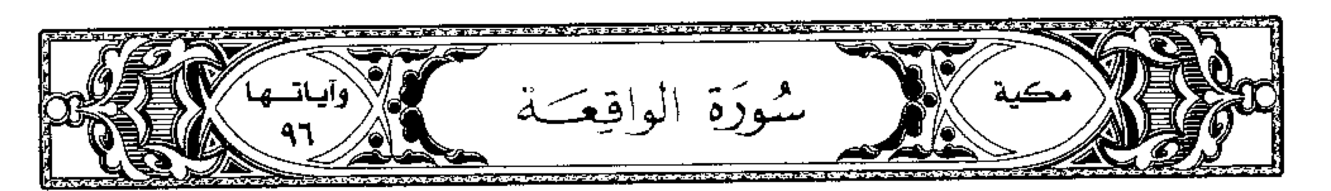
(١) هو اسم يطلق على سورة القمر .

(٢) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٤١) ، ومسلم في صلاة المسافرين (٨٢٣) ، والترمذي في القراءات (٢٩٣٧) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٩٤) .

(٣) أخرجه البخاري في تفسير القرآن (٤٨٧١) .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨٢٣) .

(٥) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٥٦) وقال : رواه البزار وفيه عاصم الجحدري ، وهو قارئ ، قال الذهبي : قراءته شاذة وفيها ما ينكر ، ولم يسمع عاصم من أبي بكرة .



١١٥ - حدثني الكسائي ، عن يحيى بن سعيد الأموي قال : سمعت ابن جريج يقرأ ﴿ فَشَـٰرِبُونَ شَرۡبَ ٱلۡهِيمِ ﴾ [الواقعة : ٥٥] بنصب الشين ، قال : فحدثت بذلك جعفر ابن محمد فقال : صدق ابن جريج ، أما بلغك أن النبي ﷺ أمر بديل بن ورقاء أن ينادي بمنى أنها أيام أكل وشَرْب وبعال ؟ (١) .

١١٦ - حدثنا أبو عمارة ، حدثنا المسيب بن شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سحيم بن بشر - هكذا قال - وإنما هو بشر بن سحيم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : « **لا يدخل الجنة إلا مسلم ، وهذه أيام أكل وشُرْب** » رفع المسيب الشين ، قال المسيب : أيام التشريق (٢) .

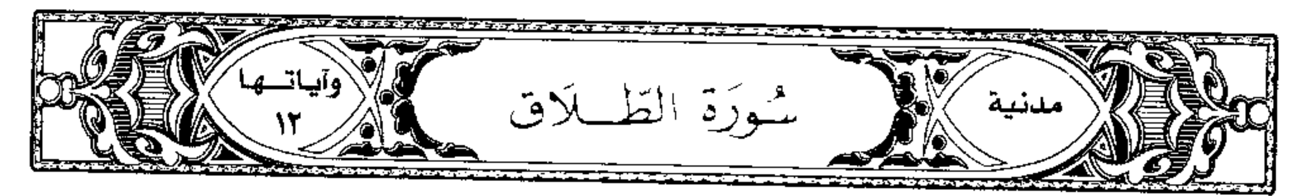
١١٧ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هارون ، عن بديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة رضي الله عنها : **أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ** ﴿ فَرُوح وريحان ﴾ [الواقعة : ٨٩] بالرفع (٣) .

* * *

(١) أخرجه ابن زنجلة في حجة القراءات (٦٩٦/١) وقال : قرأ نافع وعاصم وحمزه (فشاربون شُرب الهيم) بضم الشين ، وقرأ الباقون بالفتح ، وهما لغتان للعرب تقوب : شُربُ الماء ، وشَرْبُ الماء .

(٢) أخرجه النسائي في الإيمان وشرائعه (٤٩٩٤) ، والدارمي في الصوم (١٧٦٦) .

(٣) أخرجه الترمذي في القراءات (٢٩٣٨) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور ، وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٩١) .



١١٨ - حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن ﴾ (١) .

١١٩ - وقال روح بن عبادة : أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يسأل ابن عمر وأبو الزبير يسمع قال : قرأ رسول الله ﷺ ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن ﴾ [الطلاق : ١] (٢) .

* * *

مكية — سُورَة الحَاقَّة — وآياتها ٥٢

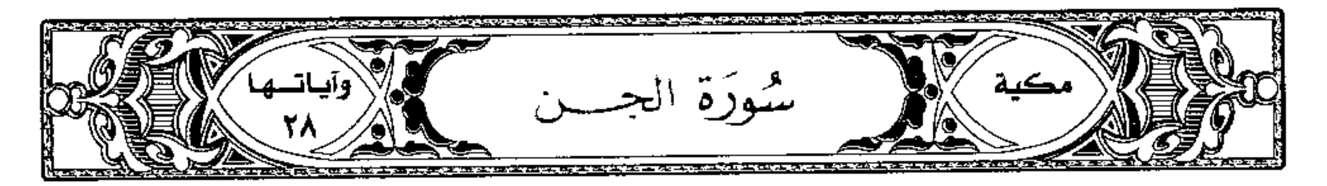
١٢٠ - حدثني شريح بن يونس ، حدثنا قريش بن إبراهيم ، حدثنا أبو الطيب ، حدثنا محمد بن عبد الله البصري ، عن مكحول ، عن أبي رافع قال : حفظت من رسول الله ﷺ ثلاثة أحرف لا أدعهن : ﴿ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل : ٥٥] ، ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قِبَلَهُ ﴾ [الحاقه : ٩] مكسورة القاف و ﴿ لا يخفى منكم خافية ﴾ [الحاقه : ١٨] بالياء ، قال أبو عمر : لا أدري قبله أو قبله وأكبر ظني قبله نصب (٣) .

* * *

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥٥٨٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٣٢٣/٧) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٧٥/٢) وقال : قد أخرج مسلم هذا الحديث بطوله عن ابن جريج ... ثم ذكر حديث ابن عمرو طلاقه لامرأته .

(٣) لم أعثر عليه فيما بين يدي من مراجع .



١٢١ - حدثني أبو جعفر ، حدثنا عبد الله بن محمد ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ [الأحقاف : ٢٩] قال : قال الزبير : ذاك بنخلة ورسول الله ﷺ يقرأ في العشاء : ﴿ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ [الجن : ١٩] (١) .

* * *

سُورَة المدَّثِّر

مكية — وآياتـها ٥٦

١٢٢ - حدثنا أبو عمارة ، حدثنا المسيب بن شريك عن إسماعيل بن عبد الملك ، حدثنا الصدوق قال : قال رسول الله ﷺ : « **ينادي منادي يوم القيامة بعد ما يدخل أهل النار النار فيقول : أمنكم من يشهد أن لا إله إلا الله فيقولون : لا ، فيقول : أفيكم من أطعم مسكينًا ، فيقولون : لا** » قال : ثم تلا ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ۝ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴾ الآية [المدثر : ٤٢، ٤٣] (٢) .

سُورَة إذا الشمس كورت

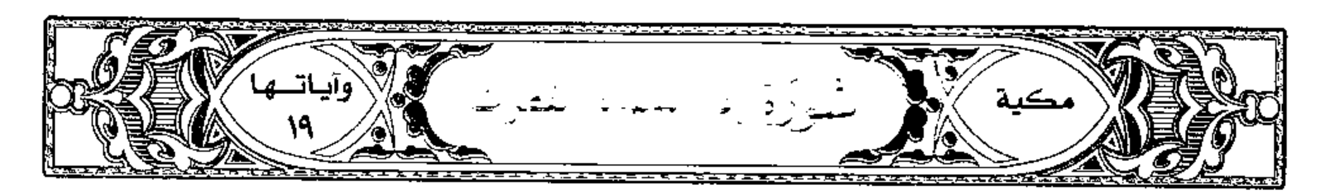
مكية — وآياتـها ٢٩

١٢٣ - حدثني عثامة بن أوس الأزدي ، عن المعافى بن عمران الموصلي ، عن مروان ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن يحيى بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : كان رسول الله ﷺ يقرؤها ﴿ وما هو على الغيب بظنين ﴾ [التكوير : ٢٤] بالظاء (٣) .

١٢٤ - حدثني أبو عمارة ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن يحيى بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ : مثله (٤) .

---

(١) سبق تخريجه انظر الحديث رقم (١٠٤) . (٢) لم أعثر عليه فيما بين يدي من مراجع .
(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢٧٦/٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .
(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٥١/٤) .



١٢٥ – حدثنا عثامة بن أوس ، عن المعافي بن عمران ، عن خارجة ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب قال : وحدثني أبو عمارة ، عن عبد الله ابن جعفر ، عن عبد الرحمن بن حرملة قال : كان رسول اللّه ﷺ إذا رأى الهلال – وقال أبو عمارة – إذا نظر إلى الهلال قال : « **آمنت بالذي خلقك ، فسواك ، فعدَّلَكَ** » مثقلة ، وقال أبو عمارة في حديثه : « **الحمد للّه الذي خلقك ، فسواك ، فعدَّلك** » ، مثقلة [١] .

مكية — سُورَةُ الفَجْرِ — وآياتها ٣٠

١٢٦ – حدثنا محمد بن سعدان قال : أنبأ أبو المطرف مغيرة بن مطرف ، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان يقرأ : ﴿ كلا بل لا يكرمون اليتيم ولا يحاضون على طعام المسكين ويأكلون ﴾ [الفجر: ١٧- ١٩] كلهن بالياء [٢] .

١٢٧ – حدثني أبو عمارة ، حدثني عباد بن عباد المهلبي ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، أخبرني من سمع النبي ﷺ يقرأ : ﴿ فيومئذ لا يعذَّب عذابه أحد ولا يوثَق وثاقه أحد ﴾ [الفجر: ٢٥، ٢٦] منصوبات [٣] .

١٢٨ – حدثني علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني من أقرأه النبي ﷺ كذلك [٤] .

٦٠

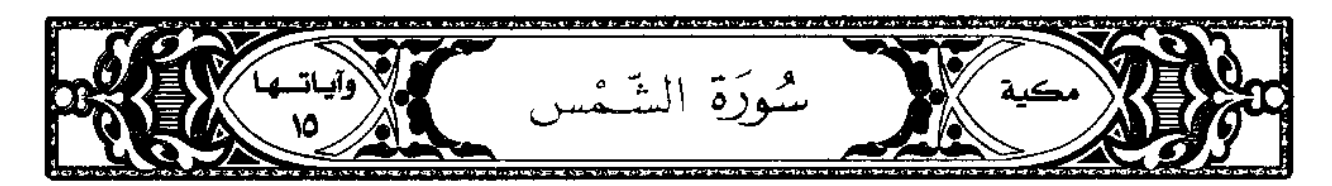
(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١/١٠١) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا زهير .
(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٨٠) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وابن الجعد في مسنده (١/٤٧٠) .
(٣) أخرجه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٩٦) ، وقال : بعضهم أدخل بين خالد وأبي قلابة رجلًا .
(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٨٠) وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين والصحابي الذي لم يسمه في إسناده قد سماه غيره مالك بن الحويرث . وقراءة الفتح هي قراءة الكسائي وحده ، وروى المفضل عن عاصم مثله ، انظر السبعة لابن مجاهد (١/٦٨٥) .

مكية — سُورَةُ البَــلَد — وآياتــها ٢٠

١٢٩ - حدثني أبو الربيع الزاهراني ، و حدثنا نعيم بن ميسرة ، أنبأ عبد العزيز ، بن عمر بن عبد العزيز حدثنا رجل من بني عامر ، عن أبيه قال : صليت مع النبي صلاة العشاء ، فقرأ : ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ فقرأ : ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ [البلد : ٥] ﴿ أيحسِبُ ﴾ مكسورة السين (١) .

١٣٠ - حدثنا الكسائي وأبو عمارة ، عن نعيم ، عن عبد العزيز ، عن عمر ، عن رجل من بني عامر : أن النبي ﷺ : نحوه (٢) .

* * *



١٣١ - حدثني أبو الربيع سليمان بن داود ، عن سلم بن قتيبة ، حدثنا جويرية بن أسماء عن بعض أشياخ أهل المدينة ؛ يعني أن النبي ﷺ قرأ (فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولم يخف عقباها) [الشمس : ١٤] (٣) .

* * *

(١ ، ٢) لم أعثر عليهما بهذا اللفظ فيما بين يدي من مراجع .

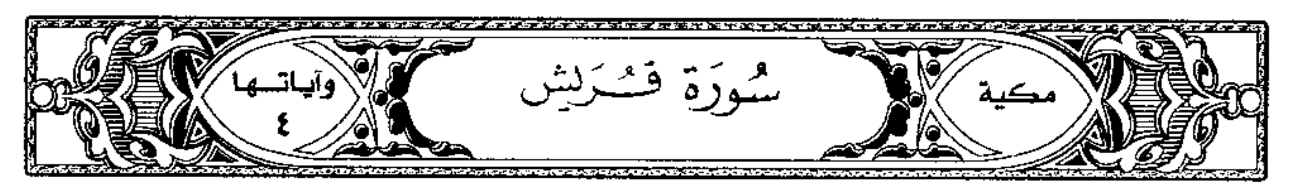
(٣) أخرجه ابن عطية في المحرر الوجيز (٥/٤٨٩) وهي قراءة غير متواترة .

سورة الليل

مكية — وآياتها ٢١

١٣٢ - حدثنا أبو عمارة ، حدثنا هشيم ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قدمت دمشق ، فدخلت مسجدها ، فصليت ركعتين ، قلت : اللَّهم يسر لي جليسًا صالحًا ، قال : فأقبل أبو الدرداء ، فجلست إليه ، فقلت : أرجو أن يكون اللَّه قد استجاب لي ، قال : وما ذاك ؟ قال علقمة : فأخبرته ، فقال : من أنت ؟ فقلت : رجل من أهل الكوفة ، قال : تحفظ كيف كان يقرأ ابن أم عبد والليل ؟ قلت ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ والذكر والأنثى ﴾ [الليل: ١- ٣] قال أبو الدرداء : والذي نفسي بيده هكذا سمعت من رسول اللَّه ﷺ ، فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني عنها [١] .

١٣٣ - حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن علقمة قال : لقيت أبا الدرداء في مسجد دمشق ، فقال : من أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة ، فقال : تقرأ من قراءة عبد اللَّه شيئًا ؟ قلت : نعم ، قال اقرأ ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ قال : فقرأت ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ والذكر والأنثى ﴾ فقال : كذلك سمعت رسول اللَّه ﷺ يقرؤها [٢] .



سورة قريش

مكية — وآياتها ٤

١٣٤ - حدثني أبو جعفر ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها ، أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يقرأ (ويل أمكم قريش إلفهم رحلة الشتاء والصيف) [قريش: ١، ٢] [٣] .

* * *

آخر القراءة والحمد للَّه وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا .

---

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٣٧٤٢) . (٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٨٢٤) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/١٧٧) والهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٤٣) وقال رواه أحمد والطبراني باختصار إلا أنه قال : « ويل أمكم يا قريش لإيلافكم رحلة الشتاء والصيف » وفيه عبيد بن أبي زياد القداح وشهر بن حوشب وفيهما ضعف ، وبقية رجال أحمد ثقات .

المراجع والمصادر

مراجع القراءات

- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع لأبي شامة - مكتبة مصطفى البابي الحلبي .
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للبنَّا الدمياطي ، عالم الكتب - بيروت .
- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة لابن الجزري ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- - الحُجَّة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي ، ط . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- الحُجَّة في القراءات السبع لابن خالويه دار الشروق - بيروت .
- حُجَّة القراءات لابن زنجلة ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- السبعة في القراءات لابن مجاهد ، دار المعارف - الطبعة الثانية - القاهرة .
- طيِّبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري ، مكتبة البابي الحلبي - القاهرة .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحُججها لمكيٍّ بن أبي طالب ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري . دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

مصادر الحديث

• تلخيص الحبير لابن حجر ، الناشر : عبد الله هاشم اليمان ، ط ٢ ، ١٩٧٠ م ، المدينة المنورة .

• الجامع الصحيح « سنن الترمذي » لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق : أحمد شاكر ، ط ٢ ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م ، ط : مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة .

• سنن الدارقطني للإمام علي بن عمر الدارقطني ، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني ، ط ٤ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، ط عالم الكتب ، بيروت .

• سنن الدارمي للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، ط : دار الكتاب العربي ، بيروت .

• سنن أبي داود ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م ، ط : دار الجنان ، بيروت .

• السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسن بن علي البيهقي ، وبذيله الجوهر النقي ١٩٨٥ م ، ط : دار الفكر ، بيروت .

• سنن ابن ماجه للحافظ أبي عبد الله محمد بن زيد القزويني ، تحقيق : بشار عواد ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ، ط دار الجيل ، بيروت ، ويوجد له طبعة أخرى بتحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ٢ ، ١٩٩٠ م ، بدار إحياء الكتب العربية .

• سنن النسائي للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، وعليها شرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ، ط دار المعرفة ، بيروت .

• شرح السنة للبغوي ، تحقيق : علي محمد عوض ، وعادل عبد الموجود ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

• شرح معاني الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الطحاوي ، ت « بدون » ، ط : مطبعة الأنوار المحمدية ، القاهرة .

• شرح النووي على صحيح مسلم للإمام محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف ابن مري الحزامي النووي ، ط ، دار الريان للتراث .

• صحيح ابن خزيمة ، أبو بكر بن خزيمة النيسابوري ، تحقيق : د/ محمد مصطفى الأعظمي ، ط ١ ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

• صحيح مسلم بشرح النووي للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق : عصام الصبابطي وآخرين : ط ١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م ، ط : دار الحديث ، القاهرة .

• الضعفاء الكبير للعقيلي ، محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، ط ١ ، ت : بدون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

• فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق : الشيخ عبد العزيز بن باز ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، دار الفكر ، بيروت .

• كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين الهندي ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م ، ط : مؤسسة الرسالة .

• مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م ، ط نشر : مؤسسة المعارف ، بيروت .

• المستدرك على الصحيحين للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله ، المعروف بالحاكم ، وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي ، ت « بدون » ، ط : دار الكتاب العربي ، بيروت .

• مسند الإمام أحمد بن حنبل ، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال ، ط ٥ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، ط : المكتب الإسلامي ، بيروت .

• المصنف لابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ط ١ ، ١٩٩٥ م ، ط : دار الفكر ، بيروت .

• المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ط ٢ ، ١٩٩٤ م ، ط المكتب الإسلامي ، بيروت .

• المعجم الكبير للطبراني ، سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط : بدون ، ت « بدون » الناشر : مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

• موارد الظمآن علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق : حسين سليم الداراني وعبده علي كوشك ، ط ١ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م ، دار الثقافة العربية ، دمشق .

* * *

مراجع التفسير

• البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق : الشيخ عادل عبد الموجود وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م .

• البرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي ، تحقيق : يوسف المرعشلي وآخرين ، ط دار المعرفة ، بيروت ط ١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

• تفسير البغوي المعروف بـ « معالم التنزيل » لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ، مطبوع بهامش تفسير الخازن ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م .

• تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير ، تحقيق : مصطفى السيد محمد وآخرين ، ط مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، القاهرة ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

• جامع البيان في تفسير القرآن للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : محمود شاكر وأحمد شاكر ، ط دار المعارف ، مصر ، ط ٢ ، ١٩٧٢ م .

• الجامع لأحكام القرآن للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

• الدر المصون للسمين الحلبي ، تحقيق : أحمد محمد الخراط ، ط دار القلم ، دمشق ط ١ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

• الدر المنثور في التفسير بالمأثور للحافظ السيوطي ، ط المكتبة الإسلامية ، طهران ط ٢، ١٩٨٤ م .

• روح المعاني للعلامة الألوسي ، ط دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م .

• اللباب في علوم الكتاب لابن عادل ، تحقيق : عادل عبد الموجود وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

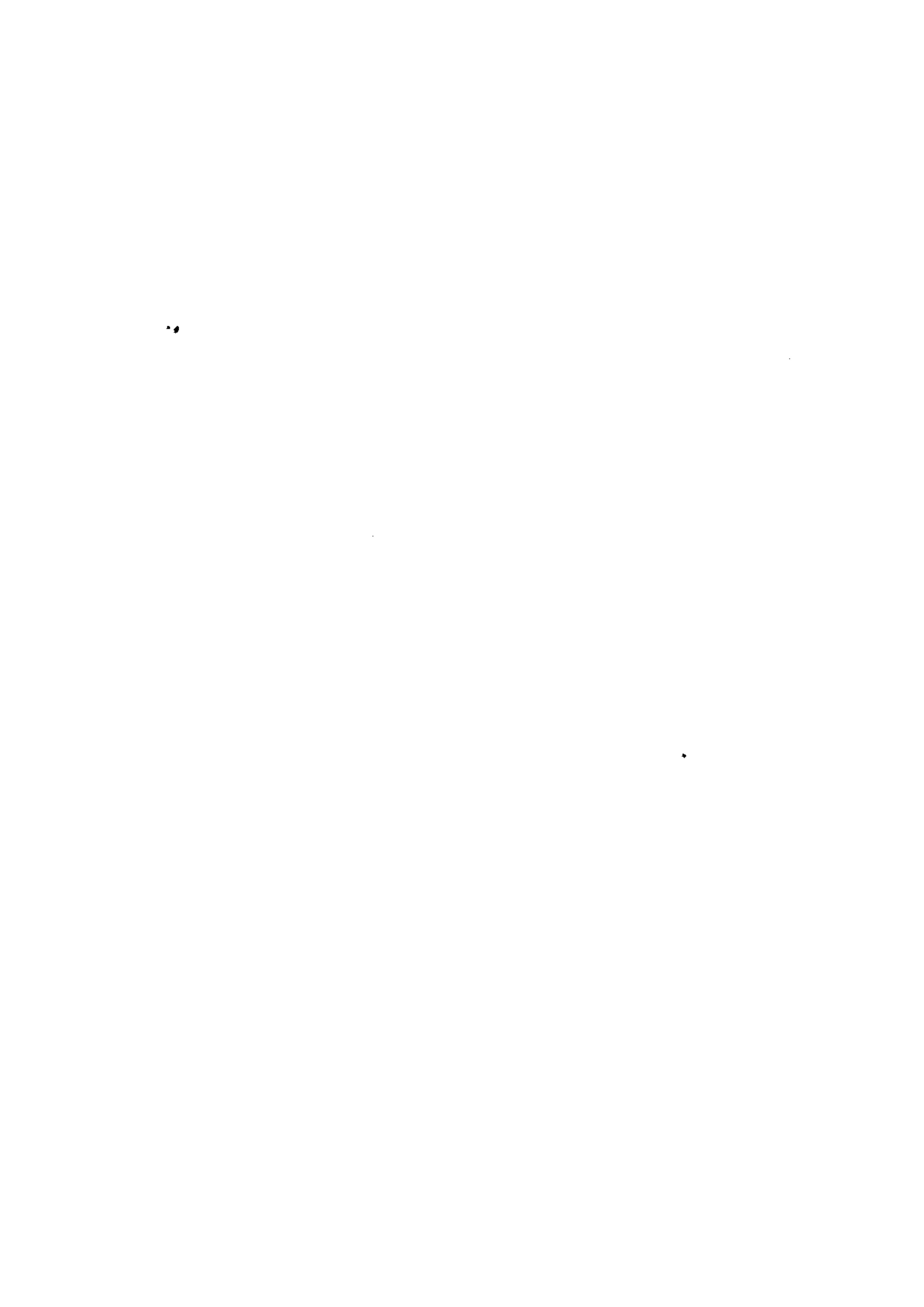
• معاني القرآن للأخفش ، تحقيق : عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب ، بيروت ط ١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

• معاني القرآن للزجاج ، تحقيق : عبد الجليل شلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

● معاني القرآن للفراء ، تحقيق : محمد علي النجار ، ط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ط ٣ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .

● المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني . تحقيق : محمد أحمد خلف الله ، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية ط ١ ، ١٩٨١ م .

* * *



جزء فيه قراءات النبي

رقم الإيداع

٢٠٠٥/١٦٨٢١

الترقيم الدولي I.S.B.N

977-342-321-2

القراءات

نوبير تحت

الواردة في السنة

ومعه

جزء فيه قراءات النبي ﷺ

لأبي عمر حفص بن عمر الدوري

(ت ٢٤٦هـ)

إعداد وتحقيق

أ. د أحمد عيسى المعصراوي

أستاذ الحديث وعلوم السنة - جامعة الأزهر

ورئيس لجنة مراجعة المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية

وشيخ عموم المقارئ المصرية

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

الطبعة الثانية

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م
تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة أعوام متتالية ١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م ، ٢٠٠١م هي عشر الجائزة تتويجًا لعقد ثالث مضى في صناعة النشر

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية
الإدارة : القاهرة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
هاتف : ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +) فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +)
بريديًا : القاهرة : ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com